

## لسان العرب

( دَفْنِس ) الدَّفْنِسُ بالكسر المرأة الحمقاء وأَنشد أبو عمرو بن العلاء للفنيد الزمَّ مَّانِيَّ و يروى لامرئ القيس بن عابس الكنديَّ أَيْ تَمَلِّكُ يا تَمَلِّ دَرِينِي وَذَرِي عَذَلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدَّ فِي الكَفِّ بِالْعُزْلِ وَذَلِي وَفُوقَاها كَعَرَاقِيبِ قَطَاً طُحْلٍ وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَ لَآ يَدُمِي لَهَا نَصَلِي كَجَيْبِ الدَّفْنِسِ الوَرَّهَا عَرِيَعَتٌ وَهِيَ تَسْتَفْلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنََةَ تَنْفِي سَدَنَ الرَّجْلِ تَمَلِّكُ اسم امرأة وتمل مرخم مثل يا حار يقول دعيني ودعي عذلك لي على إدامتي لئيس السلاح للحرب ومقاومة الأعداء والعزُّ جمع أَعزَل وهو الذي لا سلاح معه يقول اصرفي همك إلى من هو قاعد عن الحرب والرَّمِيَّةُ ولا تفارقيه وشُدَّ فِي كَفِّكَ بِهِ وَفُوقاً جَمْعُ فُوقِ السَّهْمِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ فُوقٍ كَمَا قَالَ رُوْبَةُ كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الفُوقِ الهاء في عينيه ضمير الصائد لأنَّه إِذَا نَظَرَ إِلى السَّهْمِ أَبْهَمَ عِوَجٌ أَمْ لَا كَسَّرَ بِصَرِّهِ عِنْدَ نَظَرِهِ وَقَوْلُهُ كَعَرَاقِيبِ قَطَاً طُحْلٍ شَبَهُ أَفْوَاقَ النَّيْلِ أَي الحُمُرَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الفُوقِ بِعَرَاقِيبِ القَطَا وَالطُّحْلُ جَمْعُ أَطْحَلٍ وَطَحَّلَ العَلَاءُ وَالطُّحْلُ لَوْنٌ يَشْبَهُ الطُّحْلَ حَالاً شَدِيداً بِهَا رِيَشَ السَّهْمِ وَقَوْلُهُ تَنْفِي سَدَنَ الرَّجْلِ أَي يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سَدَنَ الطَّرِيقِ وَقِيلَ الدَّفْنِسُ الرَّعْنَاءُ البَلَاهَاءُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هِيَ البَلَاهَاءُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَنشَدَ عَمِيمَةُ ضَاحِي الجِسْمِ لَيْسَتْ بِغَثَّةٍ وَلَا دَفْنِسٍ بِطَبِيِّ الكِلَابِ حِمَارُهَا وَالدَّفْنِسُ وَالدَّفْنِسُ وَالدَّفْنِسُ الأَحْمَقُ وَقِيلَ الأَحْمَقُ البَذِيُّ وَالدَّفْنِسُ البَخِيلُ وَقِيلَ المُنْذَفِقُ الذَّوَامُ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ إِذَا الدَّفْنِسُ عَرِمَ الدَّفْنِسُ فَفُنَّاسٌ صَوَّيَ لِقَا حَهَ فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا ضَخَامَ المَحَالِبِ صَوَّيَ سَمَّانَ وَالدَّفْنِسُ الفُنَّاسُ الرَّاعِي الكَسَّانَ الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرَكَ الإِبِلَ تَرعى وَحدها